

مطبوعات دار الكتب السلفية بالقاهرة



تخريج

أحاديث مختصر المنهاج

في أصول الفقه

للحافظ العراقي

زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

٧٢٥-٨٠٤ هـ

حققها وعلق عليها

السيد صبحي البدري السامرائي

تخريج

أحاديث مختصر المنهاج

في أصول الفقه

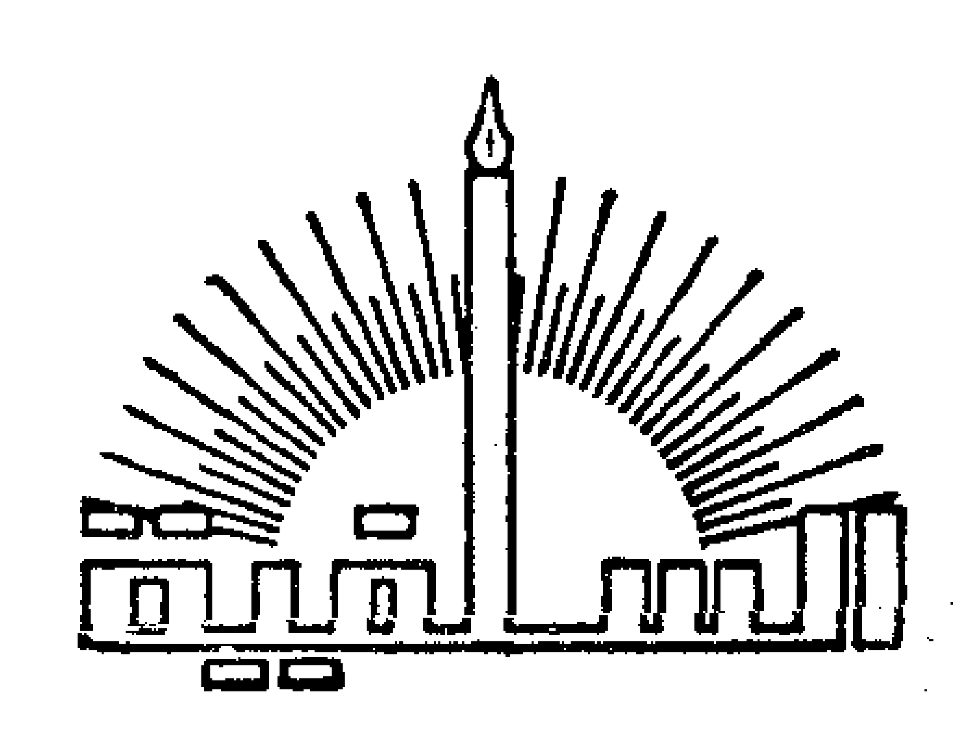
للحافظ العراقي

زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

٧٢٥-٨٠٤ هـ

تحقيق الأستاذ صبحي البدري السامرائي





دار الكتب السلفية

لصاحبها: شرف حجازي

رقم الما...

دار السنة المحمدية

للطباعة

ش الحجاز - النزهة - مصر الجديدة - الص...

ت / ٤٤٥٦٤٨ - ٤٠٧٩٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق :

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم ، أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وبعد .

لقد اقدمت على تحقيق ونشر كتاب تخريج احاديث مختصر المنهاج (في اصول الفقه) للحافظ العراقي الذي خرج فيه احاديث منهاج الاصول للقاضي ناصر الدين البيضاوي المتوفى سنة ٨٦٥ هـ لما فيه من فوائد لا يستغني عنها المحدث والفقيه والاصولي . وقد رقمت الاحاديث كما اشرت الى الكتب التي ذكرها المؤلف مع ارقام الصفحات ليسهل الرجوع اليها وقد اضفت في الحواشي بعض التعليقات المفيدة علقتها من كتب الحديث واللغة كما ترجمت للمؤلف وذكرت معنى التخريج واهم الكتب التي صنفت في هذا الفن الجليل واهميتها وقصدي في ذلك التعريف بالسنة النبوية المشرفة وعلومها واظهار ما اندثر من تراث الامة مساهمة مني في احيائها . اسأله تعالى ان يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم والله الموفق .

صبحي البدري السامرائي

بغداد : ٥ صفر ١٣٩٧ هـ

* * *

الحافظ العراقي

الامام الحافظ الناقد الفقيه الاصولي الاديب عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العمري ابو الفضل زين الدين المعروف بالحافظ العراقي احد كبار أئمة الحديث وحفاظه .

ولد في رازنان من اعمال إربل في شمال العراق سنة ٧٢٥ هـ . ثم انتقل مع ابيه وهو صغير الى مصر فتعلم بها ونبغ فيها .

نشأ نشأة صالحة وحفظ كثيراً من متون الفقه والحديث ككتاب الامام لابن دقيق العيد . واشتغل بكافة علوم الشريعة . واحب الحديث فصار حافظ وقته .

رحل الى الحجاز والشام وفلسطين . واراد رحمه الله ان يرحل الى بغداد فعاقه ذلك خوف الطريق وقلة الرواة في بغداد آنذاك .

اخذ علم الحديث عن الحافظ علاء الدين بن التركماني وابن عبد الهادي وابي الفتح الميدومي ومحمد بن علي القطرواني وابن الرفعة ومظفر العطار وابن الحرم القلانسي وابي الحسن العرضي .

وسمع بدمشق من احمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن قيم الضيائية ومحمد بن عبد الغني الحراني وتقي الدين السبكي . وبحلب على جمال الدين ابن شهاب وسمع بحماة وحمص وطرابلس وصفد ونابلس وبعلبك من علمائها .

لازم الحافظ صلاح الدين العلائي وانتفع به واخذ عنه علم الحديث .

تصدى للتصنيف والتدريس وبرع بالتخريج . ولي تدريس الحديث في اماكن كثيرة منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة وجامع ابن طولون .

حج مراراً وجاور بالحرمين . وحدث فيهما بالكثير . وليَ قضاء المدينة النبوية وخطابتها وامامتها . وولي قضاء مكة بعد ذلك .

شرع في الاملاء بالقاهرة سنة ٧٩٥ هـ فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً .

له شعر رقيق جيد. منه ما قاله لما توقف النيل ووقع الغلاء:

اقول لمن يشكو توقف نيلنا
سل الله يمدده بفضل وتأييد

ويقول في آخرها :

وانت فغفار الذنوب وساتر
– العيوب وكشاف الكروب اذا نودي

وكان رحمه الله عالما بالنحو واللغة والغريب والقراءات والفقه واصوله غير انه غلب عليه الحديث فاشتهر به وانفرد .

وكان رحمه الله صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً متواضعاً ذا اخلاق حسنة كثير الوقار . قليل الكلام . لا يهاب سلطاناً وأميراً في قول الحق ولا تأخذه في الله لومة لائم كثير التلاوة لكتاب الله مواظباً على قيام الليل .

اثنى عليه علماء عصره كالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير والاسنائي . وصفه السبكي بالمعرفة والاتقان والفهم .

وقال القاضي عز الدين ابن جماعة كل من يدعي الحديث في الديار المصرية سواه فهو مدع .

وقال ابن الجزري : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال البرهان الحلبي : لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ونقل الحافظ ابن عبد الهادي عن الحافظ ابن ناصر الدين قال : حافظ الوقت .

تلاميذه :

تخرج عليه خلق كثير فمن تلاميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني ونور الدين الهيثمي وعماد الدين ابن كثير وولده ابي زرعة .

توفي رحمه الله سنة ٨٠٤ هـ[(١)] .

مصنفاته في علوم الحديث :

١ ـ إخبار الأحياء بأخبار الإحياء . وهو تخريجه الكبير لاحياء علوم الدين للغزالي . ذكر ابن فهد في لحظ الالحاظ وقال انه في اربع مجلدات (ص ٢٢٩) . ولم اقف على هذا الكتاب .

٢ ـ الكشف المبين عن تخريج احياء علوم الدين . وهو وسط بين كتابه الاخبار والمغني الآتي . لم اقف عليه .

٣ ـ المغني عن حمل الاسفار في الأسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار . اختصره من اصل كتابه الاخبار . طبع مع كتاب احياء علوم الدين .

٤ ـ التبصرة والتذكرة . هي الفية علوم الحديث . طبع في مصر بتحقيق الشيخ حامد الفقي .

٥ ـ فتح المغيث بشرح الفية الحديث . وهي الشرح المتوسط على متن تبصرة المبتدىء . طبع في القاهرة سنة ١٣٥٥ هـ باعتناء جمعية النشر والتأليف الازهرية .

٦ ـ الدرر السنية في نظم السيرة الزكية . وهي الفية في السيرة النبوية طبع في

---

(١) مصادر الترجمة :

١ ـ طبقات الحفاظ لابن عبد الهادي : مخطوط ورقة ٢٨ .
٢ ـ غاية النهاية لابن الاثير : ج ٢٨٢/١ .
٣ ـ الضوء اللامع للسخاوي : ج ١٧١/٤ .
٤ ـ حسن المحاضرة للسيوطي : ج ٢٠٤/١ .
٥ ـ ذيل طبقات الحفاظ : ٢٢٠ .
٦ ـ معجم المؤلفين : ج ٢٠٤/٤ .
٧ ـ معجم المطبوعات : ١٣١٧ .
٨ ـ الاعلام: ج ٤/ ١١٩ .

القاهرة . وقد شرحت عدة شروح منها العجالة السنية للمناوي طبع في الرياض .

٧ ـ التقييد والايضاح لما اطلق واغلق في كتاب ابن الصلاح . طبع في حلب باعتناء الشيخ راغب الطباخ رحمه الله . ثم اعادت نشره المكتبة السلفية بالمدينة النبوية سنة ١٣٨٩ هـ .

٨ ـ تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في أحاديث الاحكام . طبع في مصر .

٩ ـ طرح التشريب في شرح التقريب . شرع في شرح التقريب ولم يكمله واكمله الحافظ ابو زرعة ولد المؤلف . طبع في القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ باعتناء جمعية النشر والتأليف الازهرية .

١٠ ـ نظم كتاب الاقتراح في اصول الحديث لابن دقيق العيد . ذكره الحافظ ابن فهد في لحظ الالحاظ ص ٢٣١ .

١١ ـ ذيل على ميزان الاعتدال للذهبي . ذكره ابن فهد في لحظ الالحاظ : ص ٢٣١ ويوجد مخطوطاً في مكتبة شهيد علي باسطنبول .

١٢ ـ ذيل على العبر للذهبي . ذكره ابن فهد في لحظ الالحاظ : ص ٢٣١

١٣ ـ الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع . ذكره ابن فهد في لحظ الالحاظ : ص ٢٣١

١٤ ـ الانصاف في المراسيل . ذكره ابن فهد : ص ٢٣١

١٥ ـ الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد . ذكره ابن فهد : ص ٢٣٠ . واوردها بتمامها الحافظ ابن حجر العسقلاني في القول المسدد المطبوع في حيدر اباد .

١٦ ـ تكملة شرح الترمذي . أكمل فيه شرح الترمذي للحافظ ابن سيد الناس الذي وصل فيه الى باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام . مخطوط منه نسخة ناقصة في دار الكتب المصرية رقم ٢٥٠٤ حديث منها صورة في معهد المخطوطات رقم ١٥٦ حديث . أجزاء منه في المكتبة المحمودية في المدينة النبوية . نسخة ناقصة منه في الاسكوريال منها صورة في الجامعة العربية .

١٧ ـ تخريج مشيخة القاضي ناصر الدين ابن التونسي . ذكره الحافظ ابن فهد في لحظ الالحاظ : ص ٢٣١

١٨ ـ ذيل على المشيخة للقاضي ابي الحرم القلانسي . ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢ .

١٩ ـ تخريج على الاربعين تساعية الاسناد للميدومي : ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢ .

٢٠ ـ الاحاديث العشاريات . مخطوط نسخة منه في مكتبة كوبرلي رقم ٣٧١

٢١ ـ تخريج احاديث منهاج البيضاوي : كتابنا هذا .

٢٢ ـ تخريج مشيخة ابن القـاري .
ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢

٢٣ ـ تخريج اربعون حديث بلـدانية من صحيح ابن حبان . ذكره ابن فهد .

٢٤ ـ تخريج الاربعين النووية .

٢٥ ـ تخريج مستدرك الحاكم . ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢

٢٦ ـ شرح البيقـونية في مصطلـح الحديث .

٢٧ ـ اطراف صحيح ابن حبـان لم يكمله . ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢

٢٨ ـ مجالس سبعـة في الحـديث من أماليه .. مخطوط نسخة منه في مكتبة البلدية في الاسكندرية رقم ٢٤٣٦ .

٢٩ ـ رجال سنن الدارقطني سوى ما ترجم لهم في التهذيب . لم يكملـه ذكره ابـن فهد : ص ٢٣٢ .

٣٠ ـ الاربعين البلدانية . ذكرها ابن فهد : ص ٢٢٥

٣١ ـ ترتيب من له ذكر تجريـح او تعديل في بيان الوهم والايهام لابـن القطـان . ذكره ابن فهد : ص ٢٣٢

تخريج احاديث منهـاج الاصول .

وصف المخطوطة :

وقفت على نسخة جيدة كتبـت سنة أربع بعد الألف وهـي من مخطوطـات المكتبـة الظاهرية بدمشق في مجموع عام رقـم ٣٩٦٣ (من ورقة ٧٠ الى ورقة ٧٩) .

صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه .

ذكر هذا الكتـاب كثـير ممـن ترجـم للمؤلف منهم الحافظ ابن فهد في كتابـه لحـظ الالحاظ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٣٢ .

موضوع الكتاب :

يبحث الكتـاب في تخـريج احـاديث كتاب منهاج الوصول في معرفة علم الاصـول للقاضي ناصر الدين البيضاوي المتـوفي سنـة ٦٨٥ هـ . وهو كتاب معروف ومطبوع في مصر .

معنى التخريج :

هو عزو الحديث الى مصدره او مصادره من كتب السنة المشرفة وتتبع طرقـه واسـانيده وحال رجاله وبيان درجته قوة وضعفاً .

نشأ هذا الفن عندمـا استقـر تدوين السنة النبوية في الجوامع والمصنفات والمسـانيد والسنن والمعاجم والصحاح والفوائـد والاجـزاء وعندما ابتدأ علماء المسلمـين بتصـنيف علـوم الشريعة الغراء كالفقه واصوله والتفسير وعلوم القرآن والعقائد واللغة والزهد وغيرها من العلوم استدل هؤلاء المصنفـون بأحـاديث رسـول الله ﷺ وسنته الطاهـرة باعتبارهـا ثانـي مصـدر تشريعي بعد كتاب الله الذي أمرنا عز وعـلا بالتمسك بها فذكروها بأسانيدها ولم يعزوها الى مكانها من كتب السنة المعروفة والمشهورة على طريقـة المؤلفـين القدامـى في الاقتصـار على الاسانيد والمتون ، والبعض الاخر من المؤلفـين ذكر متون الاحاديث ولـم يذكر اسانيدهـا ولا الكتب التي خرجـت ورويت فيهـا . والبعض

الآخر يذكر قول فقيه او قاعدة فقهية فيصيرها حديثاً . لذا عمد بعض علماء الحديث الى تخريج هذه الاحاديث التي ذكرت في بعض المؤلفات ليقف طالب العلم على حقيقة المرويات وتطمئن نفسه للدليل الذي استدل به المؤلف صحيحاً كان او ضعيفاً سالماً من العلة او معلولاً مسنداً الى رسول الله او موقوفاً على من رواه .

يتطلب لمن يقوم بتخريج الاحاديث ان يلم برواية الحديث ويقف على كتب الرواية ويعرف طرق الحديث ، كما يجب ان يعرف درايته وقواعد روايته ، ويعرف اسانيده وله معرفة بعلم رجال الحديث وعلل الاحاديث .

صنف علماء الحديث عشرات الكتب في هذا الفن ولا زال اكثرها مخطوطاً منها :

١ - البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي . تأليف سراج الدين عمر بن الملقن المتوفي سنة ٨٠٤ هـ . مخطوط اجزاء منه في مكتبة احمد الثالث في اسطنبول رقم ٤٧٤ .

٢ - خلاصة البدرالمنير . للمؤلف السابق . اختصر به كتابه المذكور مخطوط نسخة منه في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ١١٤٦

٣ - التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر طبع في الهند قديماً ثم اعيد طبعه في القاهرة بتصحيح السيد عبد الله اليماني بمطبعة شركة الطباعة الفنية سنة ١٣٨٤ هـ .

٤ - الذهب الابريز في تخريج احاديث فتح العزيز للزركشي . طبع قديما في الهند ولم أره . ويوجد مخطوطاً في مكتبة طبقبو سراي رقم ٢٩٧٣ عام .

٥ - نصب الراية في تخريج احاديث الهداية. للحافظ ابي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي المتوفي سنة ٧٦٢ هـ . طبع في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ .

٦ - الدراية في تخريج احاديث الهداية . للحافظ . ابن حجر . اختصر فيه نصب الراية . طبع قديماً في الهند واعيد طبعه في القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ .

٧ - التعريف والاخبار بتخريج احاديث الاختيار . (في الفقه الحنفي) . تأليف الحافظ قاسم بن قطلوبغا . مخطوط نسخة منه في مكتبة فيض الله رقم ٢٩٢

٨ - كشف المناهيج والتناقيح في تخريج احاديث المصابيح . تأليف الحافظ ابي المعالي محمد بن ابراهيم السلمي المناوي المتوفى سنة ٨٠٣ هـ . مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان احمد الثالث رقم ٤٢١ ، ونسخة اخرى منه في دار الكتب المصرية .

٩ - هداية الرواة في تخريج احاديث المصابيح والمشكاة . تأليف الحافظ ابن حجر . مخطوط : آ - نسخة في المكتبة الحميدية في

اسطنبول رقم ٤١٠ ب ـ نسخة ثانية في مكتبة السلطان احمد الثالث رقم ٤٧٧ .

١٠ ـ التحقيق في احاديث التعليق (الخلاف) . تأليف الحافظ عبد الرحمٰن بن الجوزي . مخطوط نسخة منه في دار الكتب المصرية رقم ٢ فقه حنبلي .

١١ ـ تنقيح التحقيق . تأليف الحافظ محمد بن احمد المقدسي المعروف بابن عبد الهادي المتوفي سنة ٧٤٤ هـ . مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان احمد الثالث رقم ٢٩٦٨ عام . واخرى ناقصة في دار الكتب الظاهرية رقم ٣٠١ حديث .

١٢ ـ ارشاد الفقيه الى ادلة التنبيه . (التنبيه للشيرازي . فقه شافعي) تأليف الحافظ المفسر عماد الدين بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ . مخطوط نسخة منه في مكتبة فيض الله باسطنبول رقم ٢٨٣ .

١٣ ـ تخريج احاديث الام (لسيدنا الامام الشافعي) تأليف الامام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفي سنة ٤٥٨ هـ . مخطوط . المجلد الثاني منه في دار الكتب المصرية رقم ٩١١ حديث . ومجلد آخر منه في مكتبة جستربتي دبلن .

١٤ ـ تخريج تقريب الاسانيد . تأليف الحافظ ولي الدين ابي زرعة العراقي مخطوط . الجزء الثاني منه في دار الكتب المصرية رقم ٧٢٥ حديث .

١٥ ـ نشر العبير في تخريج احاديث الشرح الكبير . للسيوطي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٤ ولم اقف عليه .

١٦ ـ تخريج شرح الوجيز . (الوجيز في الفقه للغزالي) . ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٤ ولم اقف عليه .

١٧ ـ تذكرة الاخيار بما في الوسيط من الاخبار) والوسيط في الفقه للغزالي) تأليف الحافظ سراج الدين ابن الملقن المتوفي سنة ٨٠٤ هـ مخطوط نسخة منه في مكتبة أحمد الثالث رقم ٤٧٣ .

١٨ ـ تخريج احاديث المهذب (المهذب في الفقه للشيرازي) . تأليف ابن الملقن . ذكره الكتاني : الرسالة المستطرفة : ١٥٤ ولم اقف عليه .

١٩ ـ تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج (المنهاج في الفقه للامام النووي)لابن الملقن . مخطوط نسخة منه في مكتبة ايا صوفيا رقم ٤٦٣ وأخرى في جستربتي .

٢٠ ـ مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا . (الشفاء للقاضي عياض) للسيوطي . طبع في مصر .

٢١ ـ تخريج احاديث الشفا للحافظ قاسم بن قطلوبغا . لم اقف عليه .

٢٢ ـ تخريج احاديث الشهاب (شهاب الاخبار للقضاعي).تأليف ابو العلاء العراقي . ذكره في الرسالة المستطرفة : ٥٣ ولم اقف عليه

٢٣ ـ الكاف الشاف في تخريج

تخريج أحاديث مختصر المنهاج

للحافظ عبد الرحيم العراقي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وبه نستعين .

الحمد الله كما ينبغي لجلاله ، واشهد ان لا اله الا الله المتوحد بكماله ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي ختم به ختام ارساله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وبعد :

فانـي ذكرت في هذه الاوراق الاحاديث التي ضمنها قاضي القضاة ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي(*) كتاب المنهاج ذاكراً من خرجها من الائمة وصحابي كل حديث ، او من رواه مرسلاً مع التنبيه على صحتها وضعفها على سبيل الاختصار ، واسأل الله ان ينفع به انه سميع الدعاء .

الباب الاول

١ـ حديث : انما الاعمال بالنيات .

متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب .

٢ ـ حديث : والله لاغزون قريشاً .

ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس . ورواه ابو داود مرسلاً من رواية عكرمة عن ابن عباس .

(*) عبد الله بن عمر بن محمد بن علي أبو سعيد ناصر الدين البيضاوي القاضي المفسر العلامة . ولد في المدينة البيضاء ـ قرب شيراز وولي قضاء شيراز مدة توفي في تبريز سنة ٦٨٥هـ له تصانيف منها انوار التنزيل واسرار التأويل طبع ويعرف بتفسير البيضاوي . وطوالع الانوار في التوحيد طبع ومنهاج الوصول الى علم الأصول طبع وشرح المصابيح مخطوط وغير ذلك . له ترجمة في البداية والنهاية : ٣٠٩/١٣ وبغية الوعاة : ٥٠/٤ وطبقات الشافعية : ١٥٧/٨ الاعلام : ٢٤٨/٤ .

(١) ـ رواه البخاري : كتاب بدء الوحي : ٢/١ ومسلم : الامارة : ١٥١٥/٣ والحديث اصل من اصول الاسلام واحد اركانه . يدخل في كثير من ابواب الفقه من عبادات ومعاملات . قال الشافعي : هو ثلث العلم .

(٢) ـ موارد الظمآن : ص ٢٨٨ مسنداً ، وابو داود : كتاب الايمان والنذور : ٣١٤/٣ بلفظ : والله لاغزون قريشاً . والله لاغزون قريشاً . والله لاغزون قريشاً ، ثم قال : ان شاء الله . قال ابو داود : وقد اسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، اسنده عن النبي ﷺ . والحديث سكت عنه المنذري : ٣٦٩/٤ وقال ابن حبان : هذا حديث رواه شريك ومسعر فاسنداه مرة وارسلاه اخرى . وقال ابن ابي حاتم في كتابه العلل : مرسل وهو اشبه : العلل : ٤/٢ . وقال الزركشي في المعتبر ورواه ابو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة في علله من جهة الحسن بن قتيبة عن مسعر عن سماك به كذلك وقال : هذا حديث حسن غريب . وقال ابن وارة : هو مرسل من غير ذكر ابن عباس .

« قلت: والاشبه بطريقة الفقهاء ومتأخري اهل الحديث ان الحكم لمن وصله لانهم ثقات . وقال ابن عدي : اسنده عبد الواحد بن صفوان ليس بشيء عن عكرمة عن ابن عباس وعامة مايرويه مما لا يتابع عليه . الكامل : المجلد الثاني : ورقة ٣١٧ .

٣ ـ حديث : ومن عصاهما فقد غوى . مسلم من حديث عدي بن حاتم .

٤ ـ حديث في سائمة الغنم الزكاة .

اخرجه ابو داود من حديث أنس في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ في سائمة الغنم اذا كانت اربعين ففيها شاة الحديث .

وهو عند البخاري بلفظ : في صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة الحديث .

٥ ـ حديث : مطل الغني ظلم .

متفق عليه من حديث ابي هريرة .

الباب الثاني

٦ ـ حديث : كل مما يليك .

متفق عليه من حديث عمر بن ابي سلمة .

٧ ـ حديث : اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

البخاري من حديث ابن مسعود .

٨ ـ حديث : لا تُنكِح المرأة المرأة .

ابن ماجه من حديث ابي هريرة بسند حسن بلفظ : لا تُزوج .

٩ ـ حديث : انه عليه السلام احتج لذم ابي سعيد الخدري على ترك استجابته وهو يصلي بقوله تعالى : (استجيبوا لله وللرسول) . كذا قال الخدري . وهو وهم تبع فيه الامام فخر الدين والغزالي . والصواب ابي سعيد المعلى كما رواه البخاري .

---

(٣) ـ مسلم : الجمعة : ٢٥٩٤/٢ . والامام احمد في المسند بلفظ ان رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال : ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى . فقال رسول الله ﷺ : بئس الخطيب انت ، قل : من يعص الله ورسوله .

(٤) ـ ابو داود : باب زكاة السائمة : ١٢٩/٢ . والبخاري : زكاة الغنم ١٤٦/٢ من حديث أنس ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين . ورواه النسائي : ٢٩/٥ . وابن ماجه عن ابن عمر .

(٥) ـ البخاري : كتاب الحوالات: ١٣٢/٣ ومسلم : باب فضل انظار المعسر : ١١٩٧/٣ .

(٦) ـ رواه البخاري : الاطعمة : ٨٨/٧ ومسلم : الاشربة : ١٥٩٩/٣ وتمامه قال : كنت في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ : يا غلام سمِّ الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك .

(٧) ـ البخاري : كتاب الادب : ٣٥/٨ .

(٨) ـ ابن ماجه : كتاب النكاح : ٦٠٦/٢ وتمامه : لاتزوج المرأة المرأة ولاتزوج المرأة نفسها .

ورواه الشافعي في مسنده : بدائع المنن : ٣١٨/٢ والبيهقي في معرفة السنن والاثار : ٢٢٧/٣ وفي سنده جميل بن الحسن العتكي وثقه ابن حبان : ترتيب الثقات المجلد الأول : ورقة ٧ ب . وقال ابن عدي : لم اسمع احداً تكلم فيه غير عبدان ، وهو كثير الرواية ولا اعلم له حديثاً منكراً ، وارجو انه لا بأس به . الكامل : المجلد الأول : ورقة ٢٢٤ ب .

وقال ابن عبد الهادي : الحديث في طريقه جميل بن الحسن الازدي الاهوازي مشهور ، روى عنه ابن خزيمة وابن ماجه ووثقه ابن حبان وباقي رجال الاسناد ثقات . التنقيح : ورقة ١٣٢

(٩) ـ رواه البخاري : كتاب التفسير : ٧٧/٦ قال : حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت

١٠ ـ حديث البيان لتكرار وجوب الزكاة .

ابو داود وجادة من حديث عبد الله بن معاوية رفعه في أثناء حديث : وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام . الحديث . ووصله الطبراني وغيره .

١١ ـ حديث : النهي عن بيع الحصاة .

مسلم من حديث ابي هريرة .

١٢ ـ حديث : النهي عن بيع الملاقيح .

مالك في الموطأ من رواية سعيد بن المسيب مرسلاً : نهى عن ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة .

١٣ ـ حديث : النهي عن الربا .

مسلم من حديث عثمان بن عفان : لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين .

ولأحمد من حديث هشام بن عامر : نهانا ان نبيع الذهب بالورق نسيئه . وانبأنا أو اخبرنا ان ذلك هو الربا .

١٤ ـ حديث : امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله . متفق عليه من حديث ابي هريرة وابن عمر .

١٥ ـ حديث : الأئمة من قريش .

النسائي من حديث أنس .

١٦ ـ حديث : نحن معاشر الانبياء لا نورث .

حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد المعلى رضي الله عنه قال : كنت أصلي ، فمرَّ بي رسول الله ﷺ فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال : ما منعك ان تأتي ؟ ألم يقل الله : (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم) .

(١٠) ـ سنن ابي داود : ١٣٩/٢ والحديث : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان : من عبد الله وحده ، وان لا اله الا الله ، واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ، ولا يعطي الهرمة ولا الدرنة ... الخ .

(١١) ـ مسلم : ١١٥٣/٣ كتاب البيوع بلفظ : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر .

(١٢) ـ الموطأ : ٧٠/٢ عن سعيد بن المسيب انه قال : لاربا في الحيوان . وانما نهيٰ من الحيوان عن ثلاثة : عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة .

قال الزرقاني : واخرجه البزار والطبراني في الكبير عن ابن عباس ، والبزار عن ابن عمر ، واسناده قوي وصححه بعضهم .

شرح الزرقاني على الموطأ : ٢٠٢/٣ .

قلت : في سنده ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة ضعفه الجمهور ووثقه الامام احمد (مجمع الزوائد : ١٠٤/٤) .

(١٣) ـ مسلم : باب الربا : ج ١٢٠٩/٣ ، مسند احمد : ١٩/٤ .

(١٤) ـ البخاري : كتاب الايمان : ١٣/١ عن ابن عمر ومسلم : الايمان ، ١/ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ عن ابن عمر وابي هريرة وجابر وابن عمر .

(١٥) ـ رواه النسائي في السنن الكبرى : تحفة الاشراف للمزي : ١٠٢/١ ورواه الامام احمد في المسند : ١٢٩/٣ ، ٤٣١/٤ حلبي .

(١٦) ـ رواه البخاري : فضائل اصحاب النبي : ٢٥/٥ ومسلم : ١٣٧٩/٣ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ . والنسائي : ١٣٢/٧ عن ابي بكر . ولم اقف على حديث عمر بلفظ انا في سنن النسائي (المجتبىٰ) ولعلها في الكبرى .

النسائي من حديث عمر بلفظ انا بدل نحن . وهو متفق عليه من حديث ابي بكر بلفظ : لا نورث ما تركناه صدقة .

١٧ ـ اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً.

اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

١٨ ـ حديث : الرخصة في العرايا .

متفق عليه من حديث زيد بن ثابت وابي هريرة وغيرهما .

١٩ ـ حديث : الاثنان فما فوقهما جماعة

الحاكم من حديث ابي موسى الاشعري وهو ضعيف .

٢٠ ـ حديث : لا صلاة إلا بطهور .

الدارقطني من حديث عائشة وضعفه الطبراني في الاوسط من رواية عيسى بن سبرة عن ابيه عن جده : لا صلاة الا بوضوء .

٢١ ـ حديث : القاتل لا يرث .

الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة . قال الترمذي : لا يصح .

٢٢ ـ حديث رجم المحصن .

متفق عليه من حديث ابي هريرة .

---

(١٧) ـ رواه ابو داود : السنن : ٤٨/١ ، الترمذي : ٩٧/١ ، النّسائي : ١٧٥/١ ، وابن ماجه : ١٧٢/١ ، ابن حبان : موارد الظمآن : ٦٠ ، الحاكم في المستدرك : ١٣٢/١، ١٣٤ . والحديث صحيح ومن اراد الاستزادة والوقوف على طرقه مراجعة التلخيص الحبير : ٥/١ وعون المعبود : ٢٣/١ . وتحفة الاحوذي : ٢١٦/١ ونيل الاوطار: ٣٧/١ وصححه ابن خزيمة وابن حبان وابن مندة والطحاوي والحاكم ـ

(١٩) المستدرك :٣٣٤/٤وورواه ابن ماجه :٣١٢/١ رقم ٩٧٢ قال البوصيري :الربيع وولده ضعيفان ورواه احمد في المسند :ج ٥/٢٥٤ / ٢٦٩ حلبي من حديث أبي امامة دخل رجل المسجد فصلى فقال رسول الله ﷺ الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ؟قال : فقام رجل فصلى معه . فقال رسول الله ﷺ :هذان جماعة . وترجم له البخاري: (باب اثنان فما فوقهما جماعة) من كتاب الاذان قال الحافظ : هذه الترجمة لفظ حديث ورد من طرق ضعيفة منها في ابن ماجه من حديث ابي موسى الاشعري وفي معجم البغوى من حديث الحكم بن عمير وفي افراد الدارقطني من حديث عبد الله بن عمرو وفي البيهقي من حديث أنس وفي الاوسط للطبراني من حديث ابي امامة وعند احمد من حديث ابي امامة ايضاً انه ﷺ رأى رجلاً وحده فقال : الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ؟ فقام رجل فصلى معه فقال : هذان جماعة . والقصة مذكورة دون قوله : هذان جماعة اخرجها ابو داود والترمذى من وجه صحيح . فتح البارى : ١٤٢/٢

وقال الزيلعي : كلها ضعيفة : نصب الراية : ١٩٨/٢ وانظر فيض القدير : ١٤٨/١

(٢٠) ـ سنن الدارقطني : ٧٣/١ ، زوائد معجمى الطبراني : مخطوط لوحة ١٤٠ قال : صعد رسول الله ﷺ ذات يوم فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال : يا ايها الناس لا صلاة الا بوضوء . ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . ثم قال الهيثمي: لا يروى عن سبرة الا بهذا الاسناد .

(٢١) ـ سنن الترمذى : ٤٢٥/٤ رقم الحديث ٢١٠٩ ، وابن ماجه ٨٨٢/٢ وقال المباركفورى : واخرجه النسائي في السنن الكبرى (تحفة الاحوذى : ٢٩١/٦) والحديث روى من طرق اخرى . انظر نيل الاوطار : ١٩٤/٦

(٢٢) ـ رواه البخارى : الحدود : ٢٠٧/٨ ومسلم : الحدود ١٣١٨/٣

٢٣ ـ حديث : اذا روي عني حديث فاعرضوه على كتاب الله ، فان وافق فاقبلوه ، وان خالف فردوه .

الدارقطني والبيهقي من طريقه في المدخل من حديث علي : انه يكون بعدي رواة يروون عني الحديث ، فاعرضوا حديثهم على القرآن فما وافق القرآن فحدثوا به ، وما لم يوافق القرآن فلاتأخذوابه .

قال الدارقطني : هو وهم والصواب عن عاصم عن زيد بن علي مرسلاً ، والبيهقي من حديث ابي هريرة انه قال : سيأتيكم عني احاديث مختلفة ، فما أتاكم موافقاً لكتاب الله ولسنتي فهو مني ، وما اتاكم مخالفاً لكتاب الله ولسنتي فليس مني .

قال الدارقطني والحاكم والبيهقي : تفرد به صالح بن موسى الطليحي وهو ضعيف لا يحتج بحديثه .

٢٤ ـ حديث : خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه .

---

(٢٣) ـ الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات : ٢٥٨/١ ، وانظر سنن الدارقطني : ٤ /٢٠٨ وقال : صالح بن موسى ضعيف لا يحتج بحديثه .

وقال العقيلي : ليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ اسناد يصح وللأشعث هذا غير حديث منكر (الضعفاء : ص ٦) .

وذكر الخطابي عن يحيىٰ بن معين : ان هذا الحديث وضعته الزنادقة . ثم قال الخطابي : هو باطل لا أصل له . (الموضوعات لابن الجوزي : ٢٥٨/١) .

وقال السخاوي : وقد سئل شيخنا يعني الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث فقال : أنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال . ونقل السخاوي عن الصغاني أنه قال : موضوع . (كشف الخفاء : ٩٦/١) . واخرجه ابن عدي وقال في سنده صالح بن موسىٰ الطليحي ونقل بسنده عن يحيىٰ بن معين انه ليس بشيء ، وعن البخاري انه منكر الحديث ، وعن النسائي انه متروك الحديث . (الكامل : المجلد الثاني ورقة ٩٧ ب) .

وقال شمس الحق : الحديث رواه الدار قطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء وابو جعفر ابن البختري في الجزء الثالث عشر من فوائده من حديث محمد ابن عون الزيادي ثنااشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن سقيق عن ابي هريرة به مرفوعاً . وقال الدار قطني : ان اشعث تفرد به انتهىٰ . وهو شديد الضعف والحديث منكر جداً استنكره العقيلي وقال انه ليس له اسناد يصح . وانظر الرسالة للامام الشافعي : ٢٢٤ وميزان الاعتدال : ٢٩٢/١ ، والمقاصد الحسنة : ٣٦ .

(٢٤) ـ سنن ابن ماجه : ١٧٤/١ . قال البوصيري : هذا اسناد فيه رشدين وهو ضعيف ، واختلف عليه مع ضعفه . (مصباح الزجاجة : ورقة ٣٩ ورواه الدراقطني في سننه : ٢٨/١ ـ ٢٩ وفيه رشدين المذكور ايضاً .

قال شمس الحق : والحديث في سنده رشدين بن سعد عن معاوية عن راشد بن سعد عن ثوبان . قال الحافظ : رشدين بن سعد متروك .

وقال ابن يونس صاحب التاريخ : كان رجلاً صالحاً لا شك في فضله ادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث . (التعليق المغني : ٢٨/١) وانظر تقريب التهذيب: ٢٥١/١ ورواه البيهقي في الكبرى : كتاب الطهارة : ٢٥٩/١ . وروى البيهقي بسنده عن الامام الشافعي قال : وما قلت من انه اذا تغير طعم الماء ولونه وريحه كان نجساً ، يروى عن النبي ﷺ من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله . ورواه الطحاوي من طريق راشد بن سعد مرسلاً . وصحح أبو حاتم ارساله . (علل الحديث : ٤٤/١) . وقال الدارقطني في العلل : مرسلاً . ونقل الحافظ عنه بان لا يثبت (تلخيص الحبير : ج ١٥/١)

ابن ماجه من حديث ابي امامة بلفظ: الماء طهور. واسناده ضعيف.

٢٥ ـ حديث: حكمي على الواحد حكمي على الجماعة.

ليس له اصل. وسئل عنه المزي والذهبي فأنكراه.

وللترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة: ما قولي لامرأة واحدة الا كقولي لمائة امرأة. لفظ النسائي. وقال الترمذي: انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة.

٢٦ ـ حدث ابي هريرة في الغسل من الولوغ.

متفق عليه.

٢٧ ـ حديث: أيما إهاب دبغ فقد طهر.

مسلم والترمذي واللفظ له من حديث ابن عباس. وقال مسلم: اذا دبغ الاهاب.

٢٨ ـ حديث: دباغها طهور. قاله في شاة ميمونة.

ابو بكر البزار في مسنده من حديث ابن عباس: ماتت شاة ميمونة.

وقال النووي: الضعف في الاستثناء اما اوله فصحيح. (الخلاصة مخطوط ورقة ٢ ب). يريد حديث الماء طهور لا ينجسه شيء الذي رواه ابو داود والترمذي والنسائي.

وقال ابن المنذر: اجمع العلماء على ان الماء القليل والكثير اذا وقعت فيه نجاسة فغيرت له طعما او لوناً او ريحاً انه نجس ما دام كذلك، ولا يجزيء الوضوء والاغتسال به. (الاوسط مخطوط: ورقة ٢٢)

(٢٥) ـ حديث ما قولي لامرأة واحدة. رواه الترمذي: السير: ١٥٢/٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث محمد بن المنكدر قال: وسألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: لا اعرف لاميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث.

ورواه النسائي: كتاب بيعة النساء: ١٤٩/٧ ولفظه: عن اميمة بنت رقيقه انها قالت: أتيت النبي ﷺ في نسوة من الانصار نبايعه فقلنا يا رسول الله نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف. قال: فيما استطعتن واطقتن. قلت: قلنا الله ورسوله ارحم بنا، هلم نبايعك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إني لا اصافح النساء، انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة. او مثل قولي لامرأة واحدة.

قال السيوطي: هلم نبايعك. اي نبايع كل واحد منا باليد على الانفراد فانه البيعة باليد لا يتصور فيها الاجتماع ولذلك اجابهن ﷺ بنفي الامرين، فقال: لا اصافح النساء اي باليد، انما قولي لمائة، فلا حاجة الى الانفراد في البيعة القولية. (زهر الربي: ١٥٠/٧ ورواه الامام مالك في الموطأ: كتاب البيعة: ٢٥٠/٢ وابن حبان: موارد الظمآن: ٢٤ والداقطني: السنن ١٤٦/٤.

ورواه الامام احمد في المسند: ٣٥٦/٦، ٣٥٧. وقال الحافظ ابن كثير: هذا اسناد صحيح: تفسير: ٣٥٣/٤.

وللحديث شواهد صحيحة مخرجة في الصحيحين.

(٢٦) ـ رواه البخاري: ٥٤/١ بلفظ: ان رسول الله ﷺ قال: اذا شرب الكلب في إناء احدكم فليغسله سبعاً. ومسلم: كتاب الطهارة: ١/ رقم ٨٩، ٩٠، ٩٢

(٢٧) ـ مسلم: ٢٧٧/١ والترمذي: كتاب اللباس: ٢٢١/٤ رقم الحديث ١٧٢٨، ورواه الامام احمد في المسند: ٢١٩/١، ٢٢٧، ٢٦٢، ٢٧٠ وابو داود: اللباس: ٩١/٤، والنسائي: ١٧٣/٧ والدارمي: ١٤/٢

(٢٨) ـ ورواه احمد في المسند: ٣٣٦،٣٣٤،٣٢٩/٤، ومسلم: كتاب الحيض: ٢٧٦/١، وأبو داود: ٩٣/٤

٢٩ ـ حديث : ألاّ يقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهد في عهده .

ابو داود والنسائي من حديث علي .

وهو عند البخاري دون قوله : ولا ذو عهد في عهده .

٣٠ ـ حديث : رفع عن امتي الخطأ .

ابن ماجه من حديث ابن عباس بلفظ : ان الله وضع . ورواه ابن حبان والحاكم وصححه بلفظ : تجاوز الله . ولابن عدي من حديث ابي بكرة : رفع الله عن هذه الامة ثلاثاً : الخطأ والنسيان والامر يكرهون عليه وهو ضعيف .

٣١ ـ حديث : فيما سقت السماء العشر .

البخاري من حديث ابن عمر ومسلم من حديث جابر .

٣٢ ـ حديث : ان الله تعالىٰ انزل : (انكم وما تعبدون من دون الله) . فتقصد ابن الربعوي بالملائكة والمسيح فنزل : (ان الذين سبقت) . رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره من رواية عكرمة عن ابن عباس قال : جاء عبد الله بن الربعوي فذكره بزيادة فيه . ورواه الطبراني في الكبير من رواية عاصم بن بهدلة عن ابي ذر عن ابن عباس . رواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس من غير ذكر ابن الربعوي وانه قال : المشركون .

---

(٢٩) ـ أبو داود : ٢٥٢/٤ والنسائي : ٢٤/٨ . والبخاري : كتاب العلم : ٣٨/١ من حديث ابي جحيفة قال : قلت لعلي هل عندكم كتاب ؟ قال : لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم . وما في هذه الصحيفة قال : العقل وفكاك الاسير وألا يقتل مسلم بكافر .

(٣٠) ـ سنن أبن ماجه : طلاق المكره : ٦٥٩/١ رقم ٢٠٤٥ . موارد الظمآن : الحدود : ٣٦٠ . المستدرك : الطلاق : ١٩٨/٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قال البوصيري : هذا اسناد صحيح ان سلم من الانقطاع . والظاهر انه منقطع . قال المزي في الاطراف . رواه بشر عن بكر التنيسي عن الاوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس . وليس ببعيد ان يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم فانه كان يدلس تدليس التسوية . (مصباح الزجاجة : ورقة ١٢٩ ب ، ١٣٠ أ) .

قال ابن حجر العسقلاني : قال النووي في الطلاق من الروضة: حديث حسن . وكذا في الاربعين له . (التلخيص الحبير : ٢٨٢/١) وانظر نيل الاوطار : ٢٢/٧

(٣١) ـ البخاري : ١٥٤/٢ . مسلم : ٦٧٥/٢ رقم الحديث ٩٨١

(٣٢) ـ راجع تفسير ابن كثير : ١٩٨/٣ . قال ابن كثير : ورواه ابو عبد الله في كتابه الاحاديث المختارة والطبراني في المعجم الكبير انتهى .

ورواه الحاكم في المستدرك : التفسير : ٣٨٥/٢ عن ابن عباس قال : لما نزلت : (انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون) . فقال المشركون : الملائكة وليس عزير يعبدون من دون الله . فقال : لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ماوردوها الخ وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقره الذهبي .

٣٣ ـ حديث : لا صلاة .

الشيخـان من حديث عبـادة بن الصامـت : لا صلاة لمن لم يقـرأ بفاتحـة الكتاب .

ولابن ماجه وابن حبان والحـاكم من حديث علي بن شيبان : لاصـلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود .

ولابـي داود وابـن ماجـه والحـاكم وصححه من حديث ابي هريرة : لا صلاة لمن لا وضوء له .

وللحاكم من حديث ابـي هريرة : لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد . ولأحمد من حديث علي بن شيبان : لا صلاة لفرد خلف الصف . والطبرانـي من حديث عبـد الله بن سلام : لا صلاة لملتفت .

٣٤ ـ حديث : لا صيام .

اصحاب السنن من حديث حفصة : لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل .

قال الترمذي : وقفه اصح . وصححه الدارقطني والخطابي والبيهقي .

---

(٣٣) ـ حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب . رواه البخاري : كتاب الصلاة : ١٩٢/١ ومسلم : الصلاة : ٢٩٥/١ رقم الحديث ٣٩٤ .

اما حديث : لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود . رواه ابن ماجه : ٢٨٢/١ ، وابن حبان : موارد الظمآن : ١٣٥ ، والحاكم في المستدرك . ورواه ابن خزيمة في صحيحه : ٣٠٠/١ رقم ٥٩٣ . قال البوصيري : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . رواه مسند في مسنده ورواه الامام أحمد في مسنده من هذا الوجه . ثم قال : وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري في صحيحه ورواه اصحاب السنن الاربعة من حديث ابن مسعود (مصباح الزجاجة : ورقة ٥٧ ب) .

اما حديث لا صلاة لمن لا وضوء له . وتمامه : ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . رواه أبو داود : ٥٩/١ وابن ماجه : ١٤٠/١ ورواه عن سعيد بن زيد وسهل بن سعد الساعدي . ورواه الترمذي : ٣٨/١ وقال الترمذي : قال أحمد : لا اعلم في هذا الباب حديثاً له اسناد جيد .

فالحديث اسناده ضعيف الا ان معناه صحيح لان الوضوء مفتاح الصلاة ، ولا تصح الصلاة بدونه وسبب ضعف الحديث ان في سنده سليمان بن داود اليامي . قال البخاري : منكر الحديث : (التاريخ الكبير : قسم ٢ ـ ج ١٢/٢ ، وانظر ميزان الاعتدال : ٢٠٢/٢

اما حديث : لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد . فرواه الحاكم في المستدرك : الطهارة : ٢٤٦/١ ، والدارقطني : ٤٢٠/٢ عن ابي هريرة وجابر بن عبد الله . واشار السيوطي الى تضعيفه في الجامع الصغير : ٢٠٢/٢ وقال شمس الحق : الحديث فيه محمد بن مسكين قال الذهبي : ليس بعمدة حديثه منكر . وقال البخاري : في اسناده نظر : (التعليق المغني : ٤٢٠/٢ وانظر ميزان الاعتدال : ٣٦/٤ .

اما حديث :لا صلاة لفرد خلف الصف فحديث صحيح رواه الامام احمد في المسند : ٢٣/٤ .

اما الحديث لا صلاة لملتفت . تمامه : لا تلتفتوا في صلاتكم ، فانه لا صلاة لملتفت . قال الهيثمي : رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة . وفيه الصلت بن يحيىٰ في رواية الكبير ، ضعفه الازدي . وفي الصغير والاوسط الصلت بن ثابت وهو وهم انما هو الصلت بن طريف ذكره الذهبي في الميزان وقال الدارقطني : حديثه مضطرب . (مجمع الزوائد : ٨٠/٢)

(٣٤) ـ رواه الترمذي : ١٠٨/٣ وأبو داود : ٤٢٢/٢ . والنسائي : ١٩٦/٤ ، وابن ماجه : ٥٤٢/١ . ورواه الدارقطني : ١٧٣/٢ والبيهقي في السنن الكبرىٰ : ٢٩٣/٤ . والخلافيات له : ورقة ١٥١ وانظر معالم السنن للخطابي : ٣٣٣/٣

٣٥ ـ حديث : فيما سقت السماء العشر .

البخاري من حديث ابن عمر ومسلم من حديث جابر وقد تقدم .

٣٦ ـ حديث : الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة .

النسائي من حديث زيد بن ثابت . ورواه احمد وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي ابن كعب ومن حديث زيد ايضاً .

٣٧ ـ حديث عائشة : كان فيما انزل عشر رضعات يحرمن ثم نسخن بخمس .

رواه مسلم .

٣٨ ـ حديث : نسخ الجلد في حق المحصن .

الشيخان من حديث ابي هريرة في قصة ماعز .

٣٩ ـ حديث : نسخ القبلة .

متفق عليه من حديث ابن عمر وغيره .

٤٠ ـ حديث : النهي عن كل ذي ناب من السباع .

متفق عليه من حديث ابي هريرة .

٤١ ـ حديث : زيادة التغريب على الجلد .

متفق عليه من حديث زيد بن خالد وابي هريرة بلفظ : وفيمن زنا ولم يحصن جلد مئة وتغريب عام .

ولمسلم من حديث عبادة بن

---

(٣٥) ـ تقدم

(٣٦) ـ رواه النسائي في السنن الكبرى (تحفة الاشراف : ٢٥٥/٣) . واحمد في المسند : ١٣٢/٥ ، ١٨٣ وابن حبان : موارد الظمآن : ٤٣٥ قال : وفي اسناده عاصم ابن ابي النجود وقد ضعف . والحاكم في المستدرك : الحدود : ٣٦٠/٤ ، ورواه ابن ماجه : الحدود : ٨٥٣/٢

قال ابن كثير : بعد ان ساق سند الامام احمد : ورواه النسائي من وجه آخر عن عاصم وهو ابن ابي النجود وهو ابن بهدلة . (تفسير ابن كثير : ٤٦٥/٣) .

قلت : مدار الحديث على عاصم بن بهدلة : قال الذهبي : وهو احد السبعة القراء عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بني اسد ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . ميزان الاعتدال : ٣٥٧/٣

(٣٧) ـ مسلم : كتاب الرضاع : ١٠٧٥/٢

(٣٨) ـ رواه البخاري : الحدود : ٢٠٥/٨ ، مسلم : الحدود : ١٣١٨/٣

(٣٩) ـ رواه البخاري : كتاب الصلاة : ١١١/١ ومسلم : ٣٧٥/١ . بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال : ان رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة ، وقد امر ان يستقبل الكعبة ، فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام ، فاستداروا الى الكعبة .

(٤٠) ـ متفق عليه من حديث ابي ثعلبة . (اللؤلؤ والمرجان : ٢٦٧/٢ ورواه مسلم عن ابي هريرة : ١٥٣٤/٣ وانظر البخاري : ١٨١/٧

(٤١) ـ رواه البخاري : ٢٠٨/٨ عن زيد وابي هريرة ومسلم : الحدود : ١٣١٧/٣ ، ١٣٢٤

الصامت : البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام ... الحديث .

٤٢ ـ حديث عائشة : اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ، فعلته انا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا .

الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه واللفظ له . وقال الآخران : اذا جاوز الختان الختان .

٤٣ ـ حديث : خذوا مني مناسككم .

مسلم والنسائي واللفظ له من حديث جابر . وقال مسلم : لتأخذوا

٤٤ ـ حديث الركوعين في الخسوف .

متفق عليه من حديث عائشة وابن عباس .

٤٥ ـ حديث مراجعته لليهود في الرجم .

متفق عليه من حديث ابن عمر .

٤٦ ـ حديث : النص على امامة علي . كما ادعت الشيعة

ابن حبان في الضعفاء من رواية مطر ابن ميمون عن أنس : ان اخي ووزيري وخليفتي من أهلي ، وخير من أترك بعدي يقضي ديني ، وينجز موعدي علي بن ابي طالب . وقال ابن حبان : مطر يروي الموضوعات .

وللطبراني في الاوسط رواية عن ابن مسعود : كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن . وفيه قال : نعيت نفسي قال : قلت : فاستخلف ؟ قال : قلت علي بن ابي طالب ؟ قال : والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة .

قال ابو حاتم : روى ابن الجوزي الحديثين في الموضوعات وقال : انهما موضوعان .

وفي مسند احمد من حديث علي : لم يعهد الينا رسول الله ﷺ في الامارة عهداً نأخذ به ـ الحديث .

٤٧ ـ سيكذب علي .

---

(٤٢) ـ الترمذي : الطهارة : ١٨١/١ ، ١٨٢ والنسائي : باب وجوب الغسل : ١١١/٨ عن ابي هريرة . وابن ماجه : ٢٠٠/١ واسناد ابن ماجه ضعيف لضعف الحجاج ابن ارطاة . ورواه مسلم بلفظ : اذا جلس بين شعبها الاربع وجاوز الختان الختان فقد وجب الغسل : مسلم : ٢٧٢/١

(٤٣) ـ مسلم : كتاب الحج : ٩٤٣/٣ والنسائي : ٢٧٠/٥

(٤٤) ـ حديث عائشة رواه البخاري : كتاب الصلاة : ٤٢/٢ ، ٤٣ ورواه عن ابي عباس : ٤٤/٢ ، ومسلم : ٦١٨/٢ ـ ٦٢٠ عن عائشة وابن عباس .

(٤٥) ـ رواه البخاري : ٢٠٥/٨ ومسلم : ١٣٢٦/٣

(٤٦) ـ المجروحين : ج ١٧ ورقة ٩ من حديث أنس وقال : مطر بن ميمون الاسكاف كنيته ابو خالد المحاربي يروي الموضوعات عن الاثبات وساق الخبر . وقال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . الموضوعات : ٣٤٧/١ واورد حديث ابن مسعود ايضاً . الموضوعات : ٣٤٦/١ . وانظر الجرح والتعديل: م ٤ ـ قسم ٢٨٧/١ والكامل لابن عدي : مجلد ٣ : ورقة ١٤٥ ، وميزان الاعتدال : ١٢٧/٣

(٤٧) ـ مقدمة صحيح مسلم : باب النهي عن الرواية عن الضعفاء : ١٢/١

لا اصل له هكذا . وفي مقدمة مسلم من حديث ابي هريرة : يكون آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث مالم تسمعوا انتم ولا آباؤكم ، فاياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنوكم .

٤٨ ـ حديث : في كل أربعين شاة .

تقدم .

٤٩ ـ حديث : لا تجتمع امتي على خطأ .

البيهقي في المدخل من حديث ابن عباس بلفظ ضلالة بدل خطأ . ولابن ماجه من حديث أنس : ان أمتي لا تجتمع على ضلالة وروي من حديث ابي ذر وابي مالك الاشعري وابن عمر وابي نظرة وقدامة بن عبد الله الكلابي . وفي كلها نظر وقد حسن الترمذي حديث ابن عمر .

٥٠ ـ حديث : ان المدينة لتنفي خبثها .

متفق عليه من حديث ابي هريرة وزيد بن ثابت .

٥١ ـ حديث : لما نزلت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت) . لفَّ النبي ﷺ كساءاً على علي وفاطمة وابنيها وقال : هؤلاء اهل بيتي .

الترمذي من حديث عمر ابن ابي سلمة وقال : غريب ، ورواه احمد والحاكم وصححه من حديث ام سلمة وهو عند الترمذي وحسنه وليس فيه نزول الآية وكذلك رواه مسلم

---

(٤٨) ـ تقدم في رقم ٤ .

(٤٩) ـ حديث أنس رواه ابن ماجه : الفتن : ١٣٠٣/٢ . قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف لضعف ابي خلف الاعمىٰ واسمه حازم بن عطاء . ورواه عبد بن حميد وأبو يعلى ، ثم قال : وقد روىٰ هذا الحديث من حديث أبي ذر وابي مالك الاشعري وابن عمر وأبي نظرة وقدامة بن عبد الله الكلابي . وفي كلها نظر . قاله شيخنا العراقي رحمه الله . (مصباح الزجاجة : ورقة ٢٤٦ ب . وانظر مسند عبد بن حميد : ورقة ١٦٠ آ .

اما حديث ابن عمر فقد اخرجه الترمذي : ٤٦٦/٤ وقال : هذا حديث غريب من هذا الباب . وسليمان المدني هو عندي سليمان بن سفيان .

اقول : ان الحديث ضعيف لضعف سليمان بن سفيان . قال ابن عدي : سليمان بن سفيان مديني . عن ، يحيى بن معين قال : سليمان بن سفيان يروي عنه ابو عامر العقدي حديث الهلال ، وليس بثقة . وقال النسائي : ليس بثقة . (الكامل : المجلد الثاني : ورقة ٣ ب) .

وقال ابن ابي حاتم : سألت ابي عن سليمان بن سفيان فقال : هو ضعيف الحديث يروي عن الثقات احاديث منكرة ، وسئل ابو زرعة عنه فقال : مديني منكر الحديث ، روى عن عبد الله بن دينار احاديث كلها يعني مناكير . (الجرح والتعديل : ج ٢ ـ قسم ١١٩/١ وانظر ميزان الاعتدال : ٢٠٩/٢

(٥٠) ـ رواه البخاري : كتاب الحج : ٢٦/٣ ، ومسلم : كتاب الحج : ١٠٠٦/٢

(٥١) ـ الترمذي : كتاب المناقب : ٦٦٠/٥ ، مسند احمد : ٢٩٢/٦ . المستدرك : كتاب معرفة الصحابة : ١٤٦/٣ . مسلم : ١٨٨٣/٤

من حديث عائشة وليس فيه الا تلاوة النبي ﷺ لا نزولها .

٥٢ ـ حديث : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي .

الترمذي من حديث زيد بن ارقم وحسنه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وهو عند مسلم بلفظ : وانا تارك فيكم ثقلين : اولهما كتاب الله ثم قال : واهل بيتي .

٥٣ ـ حديث : عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين .

ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح ليست له علة من حديث العرباض بن سارية .

٥٤ ـ اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر .

الترمذي وحسنه وابن ماجه . وابن حبان والحاكم من حديث حذيفة ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وصحح اسناده .

٥٥ ـ حديث : اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

رواه الدارقطني في الفضائل ، وابن عبد البر في العلم من طريقه من حديث جابر وقال : هذا اسناد لا تقوم به حجة لان الحارث ابن عقبة مجهول ، ورواه عبد بن حميد في مسنده ، وابن عدي في الكامل من رواية حمزة ابن ابي حمزة عن نافع عن ابن عمر بلفظ : بأيهم اخذتم . فقوله : يدل بايهم اقتديتم واسناده ضعيف من اجل حمزة فقد اتهم بالكذب ، ورواه البيهقي في المدخل من حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس بنحوه من وجه آخر مرسلاً ، وقال : متنه مشهور واسانيده ضعيفة ولم يثبت في اسناد ، ورواه البزار من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن ابن المسيب عن ابن عمر وقال : منكر لا يصح . وقال ابن حزم : مكذوب باطل .

---

(٥٢) ـ الترمذي : ٦٦٣/٥ كتاب المناقب وقال : هذا حديث حسن غريب والحاكم في المستدرك : كتاب معرفة الصحابة : ١٤٨/٣ ، ومسلم : ١٨٧٣/٤

(٥٣) ـ ابو داود : كتاب السنة : ٢٨١/٤ ، والترمذى : ٤٤/٥ وابن ماجه : ١٥/١ ، وابن حبان : موارد الظمآن : ٥٦ رقم الحديث ١٠٢ والحاكم في المستدرك : كتاب العلم : ٩٦/١ .

وصححه الحافظان ابو نعيم الاصبهاني وابو العباس الدعولي (المعتبر للزركشي مخطوط ورقة ١٨) .

(٥٤) ـ الترمذي : ٦٠٩/٥ وقال : حديث حسن ، ورواه عن ابن عباس . وابن ماجه في مقدمة السنن : ٣٧/١ رقم الحديث ٩٧ ، وابن حبان : موارد الظمآن: ٥٣٨ رقم الحديث ٢١٩٣ ، والحاكم : معرفة الصحابة : المستدرك : ٧٥/٣ ـ ٧٦

(٥٥) ـ جامع بيان فضل العلم : ١٠٤/٢ ، مسند عبد بن حميدالكامل لابن عدي : المجلد الاول : ورقة ٢٧٤ وقال : حمزة يضع الحديث . والبزار وقال : لا يصح عن النبي ﷺ . والمعتبر للزركشي : ورقة ١٩ ب ، وابن حزم في كتاب ابطال القياس : ص ٥٣ ونقل الذهبي في الميزان عن ابن معين في ترجمة حمزة ابن ابي حمزة النصيبي انه قال : لا يساوي فلساً . وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك، وقال ابن عدي : عامة مايرويه موضوع . ميزان الاعتدال : ٦٠٦/١ .

قال البيهقي : وقد روي بعض معناه من حديث ابي موسى : النجوم أمنة لاهل السماء، وفيه اصحابي أمنة لأمتي . رواه مسلم .

٥٦ ـ حديث : عليكم بالسواد الاعظم .

ابن ماجه من حديث أنس باسناد ضعيف : فاذا رأيتم الاختلاف عليكم بالسواد الاعظم .

اما حديث ابي موسى : النجوم أمنة لاهل السماء . فهو صحيح رواه مسلم : كتاب فضائل الصحابة : ١٩٦١/٤

وانظر سلسلة الاحاديث الموضوعة للشيخ محمد ناصر الألباني ص ٧٨ فقد خرج الحديث وتكلم عنه وافياً .

رواه ابن حزم في الاحكام : ٨٢/٦ من طريق سلام بن سليم قال : حدثنا الحارث بن غضين عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعاً وقال : هذه رواية ساقطة ابو سفيان ضعيف . والحارث بن غضين هذا هو وهب الثقفي . وسلام بن سليم يروي الاحاديث الموضوعة وهذا منها بلا شك .

اقول : وسالم بن سليم قال عنه ايضاً ابن خراش : كذاب . وقال ابن حبان : يروي احاديث موضوعة . المجروحين : ٢٣٥/١

ورواه الخطيب في الكفاية : ص ٤٨ . قال العراقي نفسه : سنده ضعيف (تخريج احاديث الاحياء : ٢٥/١)

وابن عساكر من طريق نعيم بن حماد . قال الحافظ ابن حجر : يخطىء كثيراً . تقريب التهذيب : ٣٠٥/٢ . عن حماد بن زيد العمي وهو كذاب وانظر ميزان الاعتدال : ٦٠٥/٢ وتلخيص العلل للذهبي : ورقة ٢٣ وقال : كذبه ابن معين .

وقال ابن عبد البر : هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ وانما ضعف هذا الحديث من قبل عبد الرحيم بن زيد لان اهل العلم قد سكتوا عن الرواية لحديثه . والكلام ايضاً منكر عن النبي ﷺ . جامع بيان العلم : ١١٠/٢

وقال الحافظ ابن كثير : هذا الحديث لم يروه احد من الكتب الستة وهو ضعيف . قال يحيى بن معين : عبد الرحيم بن زيد العمي كذاب وقال مرة : ليس بشيء . وقال الجوزجاني السعدي : غير ثقة . وقال البخاري : تركوه . وقال ابو حاتم : ترك حديثه . وقال ابو زرعة : واهي الحديث . وقال ابو داود : ضعيف . وقال النسائي : متروك . قلت : وابوه ضعيف ايضاً ومع هذا كله فهو منقطع لان سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر شيئاً . وقد روي هذا الحديث من غير طريق ولا يصح شيء منها . (تحفة الطالب مخطوط : ورقة ٦ آ) .

وانظر التاريخ الكبير : ق ٢ ـ ج ١٠٤/٣ . والجرح والتعديل : ج ٢ ـ قسم ٣٤٠/٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي : ص ٢٩٦ . احوال الرجال للجوزجاني : مخطوط ورقة ١٩ ب .

(٥٦) ـ سنن ابن ماجة : ١٣٠٣/٢ حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا معان بن رفاعة السلامي حدثني ابو خلف الاعمى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان امتي لا تجتمع على ضلالة . فاذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الاعظم .

قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف لضعف ابي خلف الاعمى واسمه حازم بن عطاء . ورواه عبد بن حميد وابو يعلى الموصلي . وقد روي هذا الحديث من حديث ابي ذر وابي مالك الاشعري وابن عمر وأبي نضرة وقدامة بن عبد الله الكلابي وفي كلها نظر (مصباح الزجاجة : ورقة ٢٤٦ ب)

وقال الحافظ ابن كثير : رواه ابن ماجه من حديث الوليد بن مسلم عن ابن رفاعة . ضعفه يحيى بن معين . وقال السعدي وابو حاتم : ليس بحجة . قال ابن حبان : استحق الترك . وقال الازدي : لا يحتج بحديثه . واما ابو خلف الاعمى . قال يحيى بن معين : كذاب . كذا حكاه ابن الجوزي وقال : منكر الحديث ليس بالقوي . وقال ابن حبان : يأتي بأسياء وتحفة الطالب : ورقة ٤ ب ـ ٥ آ) وانظر ميزان الاعتدال ٥٢١/٤ ترجمة ابو خلف الاعمى و ١٣٤/٤ ترجمة معان بن رفاعة .

٥٧ ـ حديث : معاذ ان رسول الله ﷺ بعثه الى اليمن فقال : كيف تقضي ؟ قال : اقضي بما في كتاب الله . قال : فان لم يكن في كتاب الله ؟ قال : فبسنة رسول الله ﷺ . قال : فان لم يكن في سنة رسول الله ﷺ ؟ قال : اجتهد رأيي . قال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله . لفظ الترمذي وقال : ليس اسناده عندي بمتصل .

٥٨ ـ حديث : ابي موسى في القياس .

رواه الخطيب .

---

(٥٧) ـ رواه الترمذي: ٣/٦١٦ وابو داود : الأقضية: ٣/٤١٢ ـ ٤١٣ وابو داود الطيالسي .

قال الحافظ ابن الجوزي : رواه ابو داود الطيالسي وفيه الحارث مجهول (تلخيص العلل : ورقة ٦٤ ب) .

وقال الحافظ ابن القيم : والحديث اخرجه ابن ماجه في سننه من حديث يحيى بن سعيد الاموي عن محمد بن سعيد عن عباد بن أنس عن عبد الرحمن بن غنم حدثنا معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله ﷺ الى اليمن قال : لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم وان اشكل عليك امر فقف حتى تبينه او تكتب اليّ فيه . وهذا اجود اسناداً من الأول ولا ذكر فيه للرأي . (شرح سنن ابي داود : ٥/٢١٢ . وقد صحح هذا الاسناد الخطيب البغدادي : الفقيه والمتفقة : ١/١٨٩) .

وقد تكلم الحفاظ على حديث معاذ فقال الشيخ عبد الرحمن المباركفوري فيه الحارث بن عمرو ويقال ابن عون مجهول .

وقال الامام البخاري : الحارث بن عمرو بن اخي المغيرة بن شعبة الثقفي عن اصحاب معاذ عن معاذ روى عنه ابو عون ولا يصح ولا يعرف الا بهذا الاسناد . التاريخ الكبير : ق ٢ ـ ج ١/٢٧٧ رقم الترجمة ٢٤٤٩

وقال الذهبي : الحارث بن عمرو عن رجال عن معاذ بحديث الاجتهاد قال البخاري : لا يصح حديثه ، تفرد به ابو عون محمدبن عبد الله الثقفي عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن اخي المغيرة ، وما روى عن الحارث غير ابن عون فهو مجهول . ميزان الاعتدال : ١/٤٣٩.

وقال ابن حزم : واما حديث معاذ فغير صحيح لأنه عن الحارث بن عمرو الهذلي لا يدري احد من هو . (ابطال القياس: ص ١٢٤) وقال عبد الحق الاشبيلي : لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح . وقال الدارقطني : رواه شعبة عن ابي عون هكذا ، وارسله ابن مهدي وجماعة عنه والمرسل لا يصح .

وقال شرف الحق : وهذا الحديث اورده الجوزجاني في الموضوعات وقال:هذا حديث باطل, وقد تصحفت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار ، وسألت من لقيته من اهل العلم بالنقل عنه فلم اجد له طريقاً غير هذا ، والحارث بن عمرو مجهول ، واصحاب معاذ من اهل حمص لا يعرفون ، ومثل هذا الاسناد لا يعتمد عليه في اصل من اصول الشريعة . (عون المعبود : ٩/٥١٠)

الحديث وان كان ضعيفاً فان معناه صحيح وهو ان الاجتهاد في المسائل التي لا نص فيها من الشارع مطلوب ومرغوب فيه .

قال الخطابي: يريد الاجتهاد في رد القضية من طريق القياس الى معنى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يسنح له من قبل نفسه ، او يخطر بباله من غير اصل من كتاب او سنة وفي هذا اثبات القياس وايجاب الحكم به (معالم السنن : ٥/٢١٢) .

وقال الذهبي : هذا الحديث معناه صحيح فان الحاكم مضطر الى الاجتهاد وصح ان النبي ﷺ قال : اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران ، وان اجتهد واخطأ فله أجر . ومذاهب الائمة الاربعة منع الحاكم في احكامه من تقليد امام بعينه في كل ما قاله فعلى الحاكم ان يقضي بما اجمع عليه العلماء . فان اختلفوا فعليه ان ينظر في اقوالهم فما وافق قوله الكتاب والسنة في تلك القضية واعرض عن قول من خالفه النص او القياس . فان رأى النص محاذيا بين الائمة استخار الله تعالى وتوخى اقرب القولين الى الحق وقضى به بعد ان يشاور الفقهاء وان دفع عنه الحكم في تلك الكافية فهو اسلم لدينه أما ان يحكم بكل ما قاله امامه من غير ان يعلم حجته ولا حجج من خالفه فهذا مقلد صرف نسأل الله العافية . تلخيص العلل : ورقة ٦٤ .

٥٩ ـ حديث تعمل هذه الامة برهة بالكتاب وبرهة بالسنة ثم يعملون بالرأي . فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا .

ابو يعلى الموصلي في مسنده . وابن عبد البر في بيان اداب العلم . والهروي في ذم الكلام باسناد ضعيف من حديث ابي هريرة وقال بالرأي بدل القياس . وقال : فاذا عملوا بالرأي فقد ضلوا . زاد ابو يعلى واضلوا .

٦٠ ـ حديث : اختلاف أمتي رحمة .

البيهقي في المدخل من حديث ابن عباس بلفظ اصحابي . ورواه آدم ابن ابي أياس في كتاب العلم والحلم بلفظ اختلاف اصحابي لامتي رحمة . وهو مرسل ضعيف . وذكره البيهقي في رسالته الاشعرية بهذا اللفظ بغير اسناد

٦١ ـ حديث : خير يوم طلعت فيه

---

(٥٩) ـ مسند ابي يعلى : ورقة ٢٧٠ وجامع بيان العلم : ١٣٤/٢ وذم الكلام للهروي : باب التغليظ في معارضة الحديث بالرأي : ورقة ٣٤ والحديث ضعيف لان في سنده عثمان بن عبد الرحمن الزهري الوقاصي المالكي .

قال البخاري : تركوه . وقال ابن معين : ليس بشيء وقال مرة : يكذب . وضعفه علي بن المديني . وقال النسائي والدارقطني : متروك . ميزان الاعتدال : ٤٤/٣ وقد اورد الذهبي الحديث وسنده عند ابي يعلى هكذا : حدثنا الهذيل بن ابراهيم الجماني . حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وبنفس السند رواه الهروي .

وقال الزركشي : ورواه ابن حزم في رسالته الكبرى بهذا الاسناد : كتبَ اليّ الهروي نا محمد بن خليفة نا محمد بن الحسين الآجري نا محمد الليث نا جنادة بن المغلس نا حماد بن يحيى الاشج عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ثم قال : هذا حديث لا تقوم به حجة . فجنادة قال فيه ابن معين : كذاب . وترك ابو حاتم حديثه . (المعتبر : ورقة ٨٥ ـ ٨٦)

ومراده الرأي الذي خالف كتاب الله وسنة رسول الله فاما الاجتهاد في الاستنباط فيهما فليس بخطأ .

وانظر سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة : ص ٧٦ .

(٦٠) ـ قال الزركشي : ذكره البيهقي في رسالته الى الشيخ العميد عميد الملك نسيب الاشعري قال فيها : روي عن النبي ﷺ كذا وهو يدل على انه له اصل . وقال في المدخل الى السنن : انبأ ابن بشران نا ابن السماك ثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان يقول : ما سرني لو ان اصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا . لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة . المعتبر ورقة ٨٦

قال ملا علي القاري : زعم كثير من الائمة انه لا اصل له . لكن ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطرداً واشعر بان له اصلا عنده . ثم قال : ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والله أعلم . الاسرار المرفوعة : ص ٨٤ ورواه الديلمي في مسند الفردوس. تسديد القوس :ورقة ١٠ ب

وقال المناوي : رواه ابو نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين . فيض القدير : ٢١٢/١

وقال المناوي : قال السبكي : وليس بمعروف عند المحدثين . ولم اقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع . فيض القدير . ٢١٢/١

وقال السخاوي : رواه البيهقي في المدخل من حديث سليمان ابن ابي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس . ومن هذا الطريق اخرجه الطبراني والديلمي في سنده بلفظه سواء . وجويبر ضعيف جداً . والضحاك عن ابن عباس منقطع (المقاصد الحسنة : ٢٦) .

(٦١) ـ البخاري : كتاب الجمعة : ١٦/٢ . مسلم : كتاب الجمعة : ٥٨٨/٢

الشمس يوم الجمعة .

الشيخان من حديث ابي هريرة .

٦٢ ـ ولابي داود والنسائي من حديث عبد الله بن قرط : ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر .

رواه ابن حبان في صحيحه بلفظ : افضل الايام عند الله يوم النحر ويوم القر .

٦٣ ـ حديث : الشارع فصل بين الامكنة في الشرف والصلوات في القصر .

الترمذي وصححه وابن ماجه والحاكم وصححه وابن حبان من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة فقال : والله انك لخير ارض الله ، واحب ارض الله الى الله ، ولولا اني اخرجت منك ما خرجت .

٦٤ ـ حديث : فصل بين الصلوات في القصر .

مسلم من حديث ابن عمر : جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة ، صلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين .

وعلق البخاري من حديث رأيت النبي ﷺ اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثاً ثم قلّ ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين .

وللبيهقي من حديث أنس خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة الى مكة يصلي بنا ركعتين الا المغرب . واصله عند اصحاب السنن .

ولاحمد والبيهقي من حديث عائشة فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب ثلاثاً لانها وتر . قالت : وكان رسول الله ﷺ اذا سافر صلى الصلاة الاولى الا المغرب ، واذا قام زاد مع كل ركعتين الا المغرب لانها وتر ، والصبح لانها يطول فيها القراءة .

٦٥ ـ حديث : انما جعل الاستئذان من اجل البصر .

متفق عليه من حديث سهل بن سعد .

٦٦ ـ حديث : انما نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي لاجل الدّافة .

---

(٦٢) ـ ابو داود : المناسك : ٢٠٣/٢ . موارد الظمآن : ٢٥٨ . ويوم القر المراد به ثاني ايام منى .

(٦٣) ـ الترمذي : كتاب المناقب : ٧٢٢/٥ . ابن ماجه : المناسك : ١٠٣٧/٢ موارد الظمآن : ٢٥٣ باب فضل مكة . والحزورة هي التل الصغير .

(٦٤) ـ البخاري : كتاب الصلاة : ٩٣٧/٢ ومسلم : الحج :٩٣٧/٢. السنن الكبرى للبيهقي : ١٣٦/٣ ، الترمذي : ٤٣٢/٢ وابو داود : الصلاة : ١٤/٢ والنسائي :١٢١/٣ومسند احمد : الفتح الرباني : ٩٢/٥ وانظر جامع الاصول ٧٠١/٥ .

(٦٥) ـ البخاري : الاستئذان : ٦٦/٨ ومسلم : كتاب الاداب : ١٦٩٨/٣

(٦٦) ـ مسلم : الاضاحي : ١٥٦٠/٣ ومعنى الدافة قال اهل اللغة : الدافة قوم يسيرون جميعاً سيراً خفيفاً . والمراد من ورد من ضعفاء الاعراب للمواساة .

مسلم من حديث عائشة .

٦٧ ـ حديث : لا تُقرّبوه طيباً .

متفق عليه من حديث ابن عباس : المحرم الذي وقصته ناقته .

٦٨ ـ حديث : انهـا من الطوافـين عليكم او الطوافات .

اصحـاب السنـن من طريق مالك . وصححه الترمـذي وابـن خزيمة وابـن حبـان والحاكم كلهم من حديث ابي قتادة .

٦٩ ـ حديث الاعرابـي : واقعـت يا رسول الله . فقال ! اعتق رقبة .

متفق عليه وقد تقدم .

٧٠ ـ حديث : زنى مـاعز فرجم .

متفق عليه من حديث ابي هريرة .

٧١ ـ حديث : ثمـرة طيبـة ومـاء طهور .

ابو داود والترمذي وضعفه . وابن ماجه من حديث ابن مسعود .

---

(٦٧) ـ البخاري : الجنائز : ٩٦/٢ ومسلم : الحج : ٨٦٧/٢ وتمام الحديث : اغسلوه ولا تقربوه طيباً ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي .

(٦٨) ـ ابو داود : الطهارة : ٥٢/١ . الترمذي : ١٥٣/١ وقال : حديث حسن صحيح . صحيح ابن خزيمة : ٥٥/١ . موارد الظمآن : ٦٠ مستدرك الحاكم : ١٦٠/١ . الموطأ. ٣٦/١

(٧٠) ـ البخاري : المحاربين : ١٢١/١٢ ثم اخرجه في كتاب الاعتصام ايضاً . مسلم : / ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨

(٧١) ـ ابو داود : ٥٤/١ والترمذي : ١٤٧/١ وقال : انما روى هذا الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن النبي ﷺ . وابو زيد رجل مجهول عند اهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث . وابن ماجه : الطهارة : ١٣٥/١ وفي سنده ابن لهيعة وهو مجمع على تضعيفة

قال الزيلعي : وقد ضعف العلماء هذا الحديث بثلاث علل : احدها جهالة ابي زيد . والثاني التردد في ابي فزارة هل هو راشد بن كيسان او غيره . والثالث ان ابن مسعود لم يشهد مع النبي ﷺ ليلة الجن . اما الاول فقد قال الترمذي : ابو زيد رجل مجهول لا يعرف له غير هذا . وقال ابن حبان في الضعفاء : ابو زيد شيخ يروي عن ابن مسعود ليس يدري من هو ولا يعرف ابوه ولا بلده، ومن كان بهذا النعت ثم لم يرو الا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والاجماع والقياس استحق مجانبة مارواه . قال ابن ابي حاتم في كتابه العلل : سمعت ابا زرعة يقول : حديث ابي فزارة في الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح . وابو زيد مجهول . وذكر ابن عدي عن البخاري انه قال : ابو زيد الذي روى حديث ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ مجهول لا يعرف بصحبته عبد الله . ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ وهو خلاف القرآن . (نصب الراية : ١٣٨/١) وانظر المجروحين . لابن حبان : الجزء التاسع : ورقة ٢٦٨ ب وعلل الاحاديث لابن ابي حاتم : ٤٤٠ والكامل لابن عدي : ورقة ٢٥٩ . ٢٦٠ وميزان الاعتدال : ٥٢٦/٤ .

وقال ابن عبد البر : واما ابو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول . وحديه عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ منكر لا اصل له ولا يعرف بغير رواية ابي فزارة :

وروى ابو داود عن علقمة قال : قلت لعبد الله بن مسعود : من كان منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ فقال ما كان معه منا احد (ابو داود : ٥٤/١) ورواه مسلم : الصلاة : ١/ ٣٣٢ والترمذي : ٣٨٢/٥ وقال : حسن صحيح .

٧٢ ـ حديث : اينقص الرطب اذا جفَّ ؟ قيل : نعم . قال : فلا اذاً .

اصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص .

٧٣ ـ حديث : ارأيت لو تمضمضت بماء ثم مججته . قال لعمر حين سأله عن قبلة الصائم .

ابو داود والنسائي وأعله وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين من حديث جابر ولم يقل فيه ثم مججته .

٧٤ ـ حديث : القاتل لا يرث .

تقدم .

٧٥ ـ حديث : اذا اختلفا الجنسان فبيعوا كيف شئتم يداً بيد .

مسلم من حديث عبادة بن الصامت بلفظ : فاذا اختلفت هذه الاصناف .

٧٦ ـ حديث : الثيب احق بنفسها .

مسلم من حديث ابن عباس .

٧٧ ـ حديث : لا ضرر ولا ضرار في الاسلام .

ابن ماجه من حديث ابن عباس وعبادة بن الصامت دون قوله في الاسلام ، وكذا رواه الحاكم من حديث ابي سعيد وقال : صحيح الاسناد على شرط مسلم ، ورواه بهذه الزيادة ابو داود في المراسيل من حديث واسع بن

---

(٧٢) ـ ابو داود : البيوع : ٣٤١/١ عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن شراء التمر بالرطب ؟ فقال رسول الله ﷺ : اينقص الرطب اذا يبس . والترمذي : البيوع : ٥٢٨/٣ . والنسائي : ٢٦٩/٧ . وابن ماجه : التجارات ٧٦١/٢ . والمستدرك: البيوع : ٣٨/٢

(٧٣) ـ ابو داود : الصوم : ٤١٨/٢ وقال المنذري : واخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر . مختصر السنن : ٢٦٣/٣ . وانظر عون المعبود ١٠/٧ . ورواه احمد : المسند : ١٣٤/١ . وانظر موارد الظمآن : ٢٢٧ والمستدرك : ٤٣١/١٠ وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبي .

قلت : وقد صح عن رسول الله ﷺ من حديث ام سلمة انه كان يقبل وهو صائم اخرجاه في الصحيحين .

(٧٥) ـ مسلم : ١٢١١/٣ : (الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يداً بيد ، فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد) .

(٧٦) ـ مسلم : النكاح : ١٣٠/٢ الثيب احق بنفسها من وليها .

(٧٧) ـ سنن ابن ماجه : كتاب الاحكام : ٧٨٤/٢ . قال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف اسحاق بن يحيى بن الوليد وانه ايضاً لم يدرك عبادة بن الصامت (مصباح الزجاجة : ورقة ١٣٩) .

وحديث ابن عباس فيه جابر الجعفي . قال البوصيري : هذا اسناد فيه جابر وقد اتهم (مصباح الزجاجة : ورقة ١٣٩) . وجابر الجعفي . قال فيه ابو حنيفة : ما رأيت فيمن رأيت افضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي . وقال زائدة : اما جابر الجعفي فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة . المجروحين لابن حبان : ٢٠٢/١ وميزان الاعتدال : ٣٧٩/١ .

حبان ، ووصله الطبراني في الاوسط من روايته عن جابر .

٧٨ ـ حديث : نحن نحكم بالظاهر .

لا اصل له . وسئل عنه المزي فانكرهُ .

وفي الصحيحين من حديث ام سلمة : فأقضي له على نحو ما اسمع . وفي البخاري من غير : انما نأخذكم الا بماظهر لنا من اعمالكم .

٧٩ ـ حديث : اصحابي كالنجوم.

تقدم .

٨٠ ـ حديث : لما سمعت ، لما قتلت .

قاله بعدما انشدت ابنة النضر بن الحارث . كذا قال :ابنة النضر . وانما هي اخت النضر وهي قتيلة بنت الحارث ، فذكر ابن اسحاق ان علي بن ابي طالب قتل النضر بن الحارث عند رسول الله ﷺ فيما يذكرون .

وذكر ابن هشام قول اخته قتيلة تبكيه :

يـا راكبـاً إن الأُثيْـل مظنـة
مـن صبح خامسة وانـت موفـق

اما حديث واسع بن حبان فرواه ابو داود في المراسيل : ص ٤٤ ووصله الطبراني في الاوسط : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا حبان بن بشر القاضي نا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بي يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا ضرر ولا ضرار في الاسلام . قال : لم يروه عن محمد بن يحيىٰ الا ابن اسحاق . تفرد به محمد بن مسلمة . (مجمع البحرين في زوائد المعجمين مخطوط : ورقة ١٧٧ ب)

ورواه الطبراني بسند آخر ، حدثنا احمد بن رشدين ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن ابي ايوب عن ابي سهيل عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال : لا ضرر ولا ضرار . زوائد المعجمين :١٧٧ ب

ورواه الامام مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي ﷺ مرسلاً . قال النووي : حديث حسن وله طرق يقوى بعضها ببعض شرح الاربعين : ٨٧

(٧٨) ـ البخاري : كتاب ترك الحيل : ٣٢/٩ ، والاحكام : ٨٦٠/٩ ومسلم : كتاب الاحكام : ١٣٣٧/٣ عن ام سلمة عن النبي ﷺ قال : انما انا بشر وانكم تختصمون ، ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض، فاقضي له على نحو ما اسمع ، فمن قضيت له من حق اخيه شيئاً فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار .

(٨٠) ـ السيرة النبوية: ٤٥/٣ وساق ابن هشام القصيدة بتمامها .

وهشام بن محمد بن السائب الكلبي ابو المنذر من اهل الكوفة اخباري نسابة روى عن ابيه ابي النضر الكلبي المفسر وعن مجاهد والعراقيين . قال الامام احمد : انما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت ان احداً يحدث عنه . وقال الدارقطني وغيره متروك ، مات سنة ٢٠٤ هـ له ترجمة في : العلل ومعرفة الرجال : ٢١٩/١ رقم ١٣٧٤ ، التاريخ الكبير : قسم ٢ ـ ج ٢/٤ ، الجرح والتعديل : ج ٤ ـ قسم ٦٩/٢ ، المجروحين : المجلد الثاني : ورقة ٢٤٤ ، الكامل لابن عدي : المجلد الثالث : ورقة ٢٠٣ ب ، الضعفاء للعقيلي : ورقة ٢٢٣ ب ، ميزان الاعتدال : ٣٠٤/٤

ما كان ضرك لو مننت وربما
مَنّ الفتى وهو المغيظ الأحمق

وفيها : ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المُحنَق .

قال ابن هشام : فيقال والله اعلم : ان رسول الله ﷺ لما بلغه هذا الشعر ، قال له : لو بلغني هذا قبل قتله لمننت عليه .

وروينا في مشيخة ابن كليب متصلاً من رواية هشام بن محمد الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس بالقصة والشعر ، وفي آخره : لو كنت سمعت هذا الشعر قبل ان اقتله لم أقتله . والكلبي ضعيف جداً .

٨١ ـ حديث سؤال الاقرع بن حابس في الحج اكلّ عام لو قلت نعم لوجب .

ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث ابن عباس .

ولمسلم نحوه من حديث ابي هريرة ولم يسم الاقرع ، قاله رجل .

٨٢ ـ حديث : لا تقضي في واحد بحكمين مختلفين .

قاله لابي بكر هكذا قاله لأبي بكر ، وانما هو لابي بكرة بزيادة التأنيث .

والحديث رواه النسائي من حديث ابي بكرة : لا يقضينَّ احد في قضاء بقضاءين .

٨٣ ـ حديث : اذا التقىٰ الختانان تقدم .

٨٤ ـ حديث : انما الماء من الماء .

مسلم من حديث ابي سعيد .

٨٥ ـ حديث : الا اخبركم بخير الشهود ؟ فقيل : نعم . فقال : ان يشهد الرجل قبل ان يستشهد .

مسلم من حديث زيد بن خالد الجهني .

٨٦ ـ حديث : ثم يفشوا الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد .

ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر .

والحديث متفق عليه بلفظ آخر من حديث ابي هريرة وابن عمر .

٨٧ ـ حديث : ما اجتمع الحلال والحرام الا وغلب الحرام على الحلال .

لم اجد له اصلاً .

---

(٨١) ـ ابو داود : الحج : ١٩٠/٢ . النسائي : مناسك الحج : ١١٠/٥ ابن ماجه : المناسك : ٩٦٣/٢ . مسلم : الحج : ٩٧٥/٢

(٨٢) ـ النسائي : اداب القضاة : ٢٤٧/٨ وتمام الحديث : ولا يقضي احد بين خصمين وهو غضبان .

(٨٤) ـ مسلم : كتاب الطهارة : ٢٦٩/١

(٨٥) ـ مسلم : كتاب الاقضية : ١٣٤٤/٣

(٨٦) ـ البخاري : سهادات : ٢٢٤/٣ عن ابن مسعود وعمران بن الحصين خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق سهادة احدهم يمينه ويمينه سهادته . ومسلم : ١٩٦٤/٤ عن ابى هريرة وعمران بن حصين ورواه الترمذي : الفتن : ٤٦٥/٤ عن ابن عمر وفى السهادات ٥٤٩/٤

٨٨ ـ حديث : ادرؤوا الحدود بالشبهات .

رواه ابن عدي في جمعه لحديث اهل مصر والجزيرة من حديث ابن عباس وفيه ابن لهيعة . وقد رواه الترمذي والحاكم دون قوله بالشبهات من حديث عائشة ، وصححه الحاكم ، وضعف الترمذي رفعه .

الكتاب السابع

٨٩ ـ حديث من أصاب فله اجران ، ومن اخطأ فله أجر .

متفق عليه من حديث عمرو بن العاص وابي هريرة بلفظ : اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران . واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجر .

وفي رواية لاحمد والحاكم : وان اصاب فله عشرة اجور . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد . وتعقبه الذهبي بتضعيفه بالفرج بن فضالة .

وفيه من الاثار

١ ـ أثر ابن عباس : انه لا يشترط الاتصال في الاستثناء . الحاكم في المستدرك وصححه .

٢ ـ أثر علي في موافقته للصحابة في منع بيع ام الولد ورجوعه عنه .

رواه البيهقي .

٣ ـ أثر ابي بكر في الكلالة ما عدا الوالد والولد .

لم اجده .

---

(٨٨) ـ قال السيوطي : وروى صدره ابو مسلم الكجي وابن السمعاني في الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً ، ومسدد في مسنده عن ابن مسعود . وتمام الحديث : واقيلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله . (الجامع الصغير : ج ١٤/١)

وذكر البيهقي في المعرفة انه جاء من حديث علي مرفوعاً . (المعرفة : المجلد الثاني : ورقة ٢٣١) وانظر فيض القدير : ٢٢٧/١ وانظر جامع الترمذي : ٣٣/٤ عن عائشة :ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطىء في العفو خير من أن يخطىء في العقوبة .

(٨٩) ـ البخاري : باب أجر الحاكم إذا اجتهد : ١٣٢/٩ ، مسلم : كتاب الاقضية : ١٣٤٢/٣ ، احمد : ٢٠٤/٤ من حديث عمرو بن العاص . المستدرك : ٣٦١/٤

وفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي . ضعيف مات ٢٧٦ هـ له ترجمة في ميزان الاعتدال : ٣٤٣/٣ ، تقريب التهذيب : ١٠٨/٢ .

(١) ـ المستدرك : الايمان والنذور: ٣٠٣/٤ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو الى سنة .

(٢) ـ السنن الكبرى : ٣٤٨/١٠

٤ ـ أثر عمر انه أمر ابا موسى في عهده بالقياس .

رواه الدارقطني .

٥ ـ اثر عمر انه قال : اقضي في الجد برأيي .

البيهقي في سننه الكبرىٰ .

٦ ـ أثر عثمان : ان اتبعت رأيك فسديد ، وان اتبعت رأي من قبلك فنعم الرأي .

البيهقي في سننه .

٧ ـ أثر علي : اجتمع رأيي ورأي عمر في امهات الاولاد ان لا يبعن وقد رأيت الآن بيعهن .

رواه البيهقي .

٨ ـ أثر ابن عباس : انه قاس الجد على ابن الابن في الحجب يعني في حجبه الاخوة وقال : لا يتقي زيد بن ثابت جعل ابن الابن ابناً ولا يجعل أب الاب اباً .

٩ ـ أثر ابي بكر : انه نصب زيد بن ثابت مع انه كان يخالفه في الجد وغيره .

١٠ ـ أثر عبد الرحمن انه قال لعثمان : ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين .

رواه عبد الله بن احمد في زياداته على المسند بلفظ : وابي بكر وعمر .

آثار جماعة من الصحابة في ذمهم القياس .

١ ـ فيه أن عمر قال : اتقوا الرأي في دينكم .

رواه البيهقي في المدخل .

٢ ـ وعنه انه قال : إياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن .

رواه البيهقي في المدخل .

٣ ـ وعنه أنه قال : يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين .

رواه البيهقي في المدخل .

---

(٤) ـ سنن الدارقطني: ٢٠٦/٤

(٥) ـ وروى الدارمي قريباً منه ان عمر بن الخطاب لما طعن استشارهم في الجد فقال اني كنت رأيت في الجد رأياً ، فان رايتم ان تتبعوه فاتبعوه ... (سنن الدارمي : ٣٥٤/٢) .

(٧) ـ السنن الكبرى : ٣٤٨/١٠ . وقال الزركشي : رواه سعيد بن منصور في سننه ثنا ابو عوانة عن مغيدة عن الشعبي عن عبيدة السلماني قال خطب على الناس فقال : ساورني عمر في بيع امهات الاولاد فرأيت انا وعمر ان اعتقهن . المعتبر : ورقة ٨٥ .

(٨) ـ قال الزركسي : رواه سعيد بن منصور في سننه : المعتبر : ورقة ٨٥ واثر زيد رواه سعيد بن منصور قال : حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن مستظير عن عطاء ان زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل امه كما تحجب الام امها . المعتبر : ورقة ٨٥

(١٠) ـ مسند الامام احمد : ١٥/٢ (طبعة احمد شاكر)

(١) ـ المدخل : مخطوط : ورقة ١٧ ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ١٣٤/٢

(٢) ـ المدخل : ورقة ١٧ ورواه الهروي في ذم الكلام ورقة ٣٥ وابن عبد البر في جامع بيان العلم : ١٣٤/٢

(٣) ـ المدخل : ورقة ١٧ وانظر المعتبر ورقة ٨٥ بـ .

٤ ـ وعن سهل بن حنيف : اتهموا الرأي على الدين .

رواه البخاري من رواية ابي وائل عنه

٥ ـ وعن ابن مسعود : لا تقس شيئاً بشيء فتزل قدم بعد ثبوتها .

رواه الطبراني .

٦ ـ وعنه ايضاً : اياكم ورأيت وأرأيت فانما هلك من قبلكم بأرأيت ورأيت ، لا تقيسوا شيئاً بشيء فتزل قدم بعد ثبوتها .

رواه الطبراني باسناد منقطع . وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

٧ ـ وعنه ايضاً : يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فينهدم الاسلام ويثلم :

رواه الطبراني والبيهقي في المدخل وفيه مجالد بن سعيد تكلم فيه .

٨ ـ وعن علي : لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف أولى بالمسح من اعلاه .

رواه ابو داود .

والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً الى يوم الدين . نجز بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

صبحي البدري السامرائي

---

(٥) ـ وانظر المعتبر : ورقة ٨٥

(٧) ـ المدخل : ورقة ١٦ ب .

مات مجالد بن سعيد ١٤٤ هـ له ترجمة في التاريخ الكبير : قسم ٢ ـ ج ٤ /٩ ، ميزان الاعتدال : ٤٣٨/٣

(٨) ـ سنن ابي داود : كتاب الطهارة : ٧٨/١

المصادر

١ ـ الاعلام للزركلي . ط

٢ ـ الاوسط لابن المنذر . مخطوط

٣ ـ ابطال القياس لابن حزم . ط

٤ ـ الاحكام في اصول الاحكام لابن حزم . ط

٥ ـ الاحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الالباني . ط

ـ احوال الرجال للجوزجاني . مخطوط الظاهرية

٦ ـ البداية والنهاية لابن كثير . ط

٧ ـ بغية الوعاة للسيوطي .ط

٨ ـ بدائع المنن للساعاتي . ط

٩ ـ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي. مخطوط دار الكتب المصرية .

١٠ ـ تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي . مخطوط . الظاهرية .

١١ ـ تحفة الاشراف للمزي . ط بمبي

١٢ ـ التلخيص الحبير . ط . باعتناء سيد هاشم المدني

١٣ ـ تحفة الاحوذي للمباركفوري . ط . نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

١٤ ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني لشمس الحق الابادي . ط.. باعتناء سيد هاشم المدني .

١٥ ـ تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر . ط مصر. عبد الوهاب عبد اللطيف

١٦ ـ تفسير الحافظ ابن كثير . ط

١٧ ـ التاريخ الكبير للبخاري . ط . حيدر اباد الدكن

١٨ ـ تحفة الطالب في تخريج احاديث ابن الحاجب لابن كثير . مخطوط . مكتبة فيض الله . اسطنبول .

١٩ ـ تلخيص العلل المتناهية للذهبي . مخطوط . الازهرية

٢٠ ـ تسديد القوس بترتيب مسند الفردوس للحافظ ابن حجر . مخطوط الجامعة العربية .

٢١ ـ تهذيب سيرة ابن اسحاق لابن هشام . ط

٢٢ ـ جامع الاصول لابن الأثير. ط . دمشق

٢٣ ـ جامع بيان فضل العلم لابن عبد البر . ط
٢٤ ـ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم . ط ـ حيدر آباد الدكن
٢٥ ـ الجامع الصغير للسيوطي . ط
٢٦ ـ جامع الترمذي (السنن) . ط
٢٧ ـ الجامع الصحيح للامام البخاري (الصحيح) . ط عيسى البابي الحلبي .
٢٨ ـ حسن المحاضرة للسيوطي . ط
٢٩ ـ الخلاصة في احاديث الاحكام للنووي . مخطوط الجامعة العربية .
٣٠ ـ ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد . ط
٣١ ـ ذم الكلام لشيخ الاسلام الهروي . مخطوط . ظاهرية
٣٢ ـ الرسالة للامام الشافعي . ط . تحقيق الشيخ احمد شاكر .
٣٣ ـ زهر الربى في شرح المجتبى للسيوطي . ط مصطفى محمد ـ القاهرة
٣٤ ـ سنن ابي داود . ط محي الدين عبد الحميد . القاهرة .
٣٥ ـ سنن النسائي . المجتبىٰ . ط القاهرة . مصطفى محمد .
٣٦ ـ سنن ابن ماجه . ط محمد فؤاد عبد الباقي
٣٧ ـ سنن الدارقطني . ط باعتناء سيد هاشم المدني .
٣٨ ـ السنن الكبرى للامام البيهقي . ط ـ حيدر اباد الدكن .
٣٩ ـ سنن الدارمي . (المسند) . ط ـ دمشق
٤٠ ـ شرح الزرقاني على الموطأ . ط
٤١ ـ شرح سنن ابي داود لابن القيم . ط السلفية بمصر .
٤٢ ـ شرح الاربعين النووية ـ ط .
٤٣ ـ صحيح ابن خزيمة . ط ـ بيروت
٤٤ ـ الضعفاء للعقيلي . مخطوط . الظاهرية
٤٥ ـ الضعفاء والمتروكين للنسائي . ط دار الوعي بحلب .
٤٦ ـ صحيح الامام مسلم . ط . احمد فؤاد عبد الباقي
٤٧ ـ الضوء اللامع للسخاوي . ط
٤٨ ـ طبقات الحفاظ لابن عبد الهادي . مخطوط . ظاهرية
٤٩ ـ طبقات الشافعية للسبكي . ط . عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي .
٥٠ ـ علل الاحاديث لابن ابي حاتم . ط . السلفية .

٥١ - عون المعبود شرح سنن ابي داود . لشرف الحق . نشر المكتبة السلفية .
٥٢ - العلل ومعرفة الرجال للامام احمد . ط - انقرة
٥٣ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الاثير . ط
٥٤ - فتح الباري للحافظ ابن حجر .ط السلفية .
٥٥ - فيض القدير للمناوي .ط
٥٦ - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي . ط . الرياض
٥٧ - الفتح الرباني بترتيب مسند الامام احمد للساعاتي . ط - القاهرة .
٥٨ - كشف الخفاء للعجلوني . ط . القاهرة
٥٩ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي . **مخطوط** . احمد الثالث
٦٠ - معجم المؤلفين لكحالة . ط
٦١ - معجم المطبوعات لسركيس .ط
٦٢ - موارد الظمآن في زوائد ابن حبان للهيثمي . ط . محب الدين الخطيب
٦٣ - معرفة السنن والاثار للبيهقي . **مخطوط** . تركية .
٦٤ - الموطأ للامام مالك . ط
٦٥ - مجمع الزوائد للهيثمي. ط
٦٦ - مسند الامام احمد . ط الحلبي
٦٧ - مستدرك الحاكم . ط حيدر آباد الدكن
٦٨ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري . **مخطوط** . دار الكتب المصرية .
٦٩ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي . **مخطوط** احمد الثالث .
٧٠ - الموضوعات لابن الجوزي . ط
٧١ - ميزان الاعتدال للذهبي . ط البجاوي .
٧٢ - المقاصد الحسنة للسخاوي . ط
٧٣ - المعتبر في تخريج احاديث المنهاج والمختصر للزركشي . **مخطوط الظاهرية** .
٧٤ - المدخل للبيهقي . **مخطوط** . كلكتا .
٧٥ - مسند ابي يعلى . **مخطوط** - مكتبة شهيد علي باشا . اسطنبول .
٧٦ - المراسيل لابي داود . ط صبيح بالقاهرة .
٧٧ - نيل الاوطار للشوكاني . ط . المنيرية . القاهرة .
٧٨ - نصب الراية في تخريج احاديث الهداية للزيلعي. ط

فهرس الاحاديث

---

* هذا الفهرس من عمل الناشر : دار الكتب السلفية بالقاهرة . ولم نفهرس الآثار .